

أحكام القرآن

@ 478 @ قال أعلى أفقر مني وإ ما بين لابتيتها أهل بيت أفقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذاً .

ولما سأله الناس المطر فأمطروا ثم سأله الصحو ضحك \$ المسألة الثالثة \$.

قال علماؤنا إن قيل من أي شيء ضحك سليمان .

قلنا فيه أقوال .

أصحها أنه ضحك من نعمة إ عليه في تسخير الجيش وعظيم الطاعة حتى لا يكون اعتداء .

ولذلك قال (! !) وهو حقيقة الشكر وإ أعلم \$ الآية السادسة \$.

قوله تعالى (! !) الآية 2 .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى في سبب تفقده قولان \$.

أحدهما أن الطير كانت تظل سليمان من الشمس حتى تصير عليه صافات كالغمامة فطار الهدهد عن موضعه فأصابت الشمس سليمان فتفقده حينئذ .

الثاني أن الهدهد كان يرى تحت الأرض الماء فكان ينزل بجيشه ثم يقول للهدهد انظر بعد الماء من قربه فيشير له إلى بقعة فيأمر الجن فتسلخ الأرض سلخ الأديم حتى تبلغ الماء فيستقي ويسقي